

ماذا يريد الإسلاميون في الكويت من الرئيس المصري محمد مرسي؟



الداعية يوسف السويلم



د. عصام الفليح



د. راشد العليمي



د. جاسم الحمدان



د. سعد العززي



د. بدر الرخيص



د. وليد الوهيب



د. عجيل النشمي

التكلفة، سريعة الإنجاز، من خلال القروض المسيرة من بنك التسليف والمستشفيات الخاصة والجامعات الخاصة والمجمعات التجارية، والارتقاء بمستوى الخدمات اللازمة للمواطن، كل ذلك سيساهم في إيجاد فرص عمل كبيرة للمواطنين على مختلف المستويات.

والإهتمام بالإنسان هو النجاح الأكبر لأي دولة، لأنه حينها سيكون له ولاء لوطنه وأرضه وحكومته. أما على المستوى الخارجي، فالموضوع شائك للسمعة السلبية الكبيرة التي فرضها النظام السابق وإعلامه وأعدائه - وما زال - على الإسلاميين بشكل عام والإخوان بشكل خاص، وهنا يجب التأكيد على أن الرئيس يمثل جميع المصريين بكل أطيافهم وثقافتهم وأديانهم ومذاهبهم وأفكارهم، وهو لا يمثل الإخوان، وإنما يمثل الثورة، وكلما تم وضع الحروف على القفاز في طبيعة العلاقات الدولية، واحترام المبادئ والاتفاقيات، والابتعاد عن مساحات الاختلاف، والعمل ضمن مساحات الاتفاق - وما أكثرها - سيساهم ذلك في تنامي العلاقات واستقرارها.

ولا بد من التأكيد على أن الآخرين - الصوماليين - بهذا النجاح التاريخي لن يسكتوا، وستحاق المؤامرات، وسيتخلى عنهم من كان يدعمهم في السابق بالمباريات، وستواجه مصر أصعب مرحلة في تاريخها، وهذا يتطلب من الشعب المصري البطل التوحد مع الرئيس الجديد والبرلمان الجديد والحكومة الجديدة، سواء لمواجهة الفساد بأدواتهم الإعلامية والبلطجية والأمنية والاستخباراتية، أو لمواجهة الغرب - ومن تبعه من العرب - بأدواتهم العسكرية والاقتصادية، وتوحد الشعب هو السبيل الأمثل لاستمرار نجاح الثورة، فلم يكن النجاح لمصر ولا للإخوان ولا للإسلاميين، بل هو نجاح لكل عناصر الثورة التاريخية، بنشاطها وشيبتها، ونشاطها ورجالها، وحضرها وبدوها وصعديتها وفلاحها، وإسلاميتها ولبيرايها، ومشايخها وفنانيها ورياضيينها وإعلاميينها، ومثقفينا وأميينها، ويعلم الله كم فرح العالم الإسلامي بهذه النتيجة، وكم هو قلق من القادم، حتى لا تواد الثورة في مهدها.

أنها خطوة وليست نهاية المطاف، وستقع على عاتق القائمين على الحكومة المقبلة مسؤولية كبيرة للانتقال بمصر إلى الصوف الأفامية في الاقتصاد والثقافة والعلم، لتعود مثارة كما كانت، وتعود للإقراض بدلا من الاقتراض، ويعود عهد غسل شوارع القاهرة كل ليلة، وينتفي الفقر بإذن الله.

وأتمنى على زعماء العالم مد يد العون للرئيس الجديد، والتعامل معه على أساس سياسي وإنساني، لا على أساس فكري أو ديني أو معلومات منقولة من هنا أو هناك، لأجل استقرار الشعب المصري والارتقاء به.

وأتمنى على المجلس العسكري رفع يد الوصاية عن الرئيس والحكومة المقبلة، وإفساح المجال بصدق لإنقاذ البلد من التراجع الاقتصادي والثقافي.

وأتمنى على التيارات السياسية وشباب الثورة، توحيد الصفوف، وعدم استعجال قطف الثمرة، فما تم تحقيقه من مكاسب تاريخية كان بمنزلة حلم، وأن الأوان لتحويل هذا الحلم إلى نتائج على أرض الواقع، وسيكون التنازع هو شرارة الفشل الأولى، ولابد من التحذيرات والتنازلات من أجل مصر، ولن يكون الإصلاح بين يوم وليلة، ولن يكون التصحيح بالقوة ولا بلا الذراع، إنما هي الحكمة، وأنتم أولى الناس بها.

دائي الأخير.. أعيدوا لنا مصر العربية والإسلام، مصر الأزهر، مصر التي كانت ترسل كسوة الكعبة كل عام، مصر الصناعة والاقتصاد، مصر الثقافة والعلم، مصر الفرح والفرشة، مصر الإعلام والأفلام، مصر الزراعة والقطن طويل التيلة، مصر الحسين، والإهرامات، مصر التي عرفناها وأحببناها، مصر التي أرسلت لنا آلاف المعلمين والإطباء والمهندسين والقضاة والإعلاميين والبنائين، وساهمت في نهضة البلاد العربية، مصر التي لها أفضال على العالم العربي كله بلا استثناء، أعيدوا لنا مصر التي عرفناها وأحببناها.

● ليلي الشافعي

الحمدان: الشعب المصري بطبيعته متدين يحب الخير وقد ذكر الله تعالى مصر في كتابه

العليمي: نأمل أن يعود لمصر دورها السياسي الفعال وفق الشريعة الإسلامية

الفليح: أعيدوا لنا مصر التي عرفناها وأحببناها مصر العربية والإسلام

السويلم: تقلده رئيساً يعتبر فتحاً لمصر بعد فتح عمرو بن العاص لها

بعد معاناة طويلة بذلها الشعب المصري بجميع أطيافه لإنقاذ مصر من الضياع والظلم والاستبداد والاستيلاء على المال العام، اتفق شباب الثورة على أن يكون ممثلهم هو د.محمد مرسي، وبعد أن استطاع قاضي الانتخابات الرئاسية في مصر أن يجمد الدماء في عروق مئات الملايين من البشر، من المشرق إلى المغرب، ومن المسلمين وغيرهم، فإن يومق الناس على أعصابهم قرابة الساعة وهو يقرأ بيان نتيجة أول انتخابات حقيقية لرئيس الجمهورية في مصر، ليعلن نتيجة أول تنافس في تاريخ مصر بين أذنين

بعد أن كانت الرئاسة محصورة في أيدي الرئيس الضرورة، ولأول مرة لا تكون نسبة النجاح 99%، ولأول مرة يتكون الرئيس منديا، ولأول مرة يكون من خارج الحزب الوطني، ولأول مرة يكون الرئيس معقلا سياسيا سابقا من منافسه، ولأول مرة يستشعر المواطن المصري أنه شارك فعلا في اختيار الرئيس، وهو.. ولو عدنا ما تم لأول مرة للشعب المصري بعد الثورة وبعد 60 عاما من الظلم والاعتقالات والاقتضائية والفقر المفتعل لأغنى دولة في العالم العربي، لما أغنىنا صحفنا وصفحاتنا، فهيننا للشعب المصري هذه النقطة النوعية في التعامل السياسي والحريات، وهيننا لهم انتصار الثورة وتحقق ثالث أهدافها، بعد إسقاط النظام السابق، والانتخاب مجلس شعب بلا تزوير (خشن)، وانتخاب رئيس من غير الفلول أو العسكر.

ومتطلبات المرحلة المقبلة تستوجب الركون إلى العقل والتهدئة، وعدم الانسياق وراء العواطف، مستشهدين بالتجربة التركية والتجربة الفلسطينية، وكيف استطاعت الأولى أن تخفف بالتدريج من سيطرة العسكر عبر أكثر من 30 سنة دخولا في السياسة والبرلمان، وبعد أكثر من 80 سنة تحت حكم العلمانية المتطرفة، وكيف انقلب العسكر والمنظمة على حماس، وتركوها في أتون القصف الإسرائيلي والحصار الدولي. واعتقد أنه يجب التركيز في المرحلة الأولى على الداخل، بدءا من إعادة الاقتصاد إلى وضعه الطبيعي وفق التنافس الحر، دون المساس بخدمات ودعم المواطن العادي، واستقطاب رؤوس الأموال وإفساح المجال لها للاستثمار الداخلي، مع الضمانات الاقتصادية والأمنية وتوفير كل الحماية اللازمة لها، فإنتعاشها ينتعش الاقتصاد المصري، ومن ثم يعود ذلك على المواطن البسيط.

وفكرة إيجاد من جديدة مثل 6 أكتوبر ومدينة زايد وغيرها فكرة عملية، ولكن بنظام المباني قليلة

8 - المحافظة على علاقتهم الاجتماعية والأسرية والتواضع مع أقرب الناس له في قريته ومن نشأ معهم في الصغر في بلدته (العودة) من الفلاحين والبسطاء، فهؤلاء هم بركة فوزه، وإني بإذن الله على يقين بأن الله سبحانه وتعالى سيسدد خطاه ويوقفه لأنه كان مخلصا وصادقا في خطابه وفي برنامجه وفي تاريخه وكل من سألته عنه ممن تعامل معه أو عاصره أو درس معه أو سافر معه يثنى على أخلاقه.

واحد من الشعب

ويرى د.سعد العززي أن فوز د.محمد مرسي أفضل من الحكم السابق وإنه يتلمس مشاعر وأحاسيس الشعب المصري بجميع أطيافه، لأنه واحد مثلهم عاني مما عانوه. وقال: لكنني لا أتصور أن يكون هناك تغيير في السياسة الخارجية لمصر، ولا أعتقد أن النظام الجديد في مصر سيكون في أطر سياسية جديدة ومتميزة، مادام المنهج لا يفتقر عن المنهج الدستوري السابق، حيث أن في كلاً المنهجين السابق والحالي التابع لها الدولية والأقليمية، وإن كانت هناك رسالة أقدمها له، فهي التذكير بأن الخليفة عمر بن عبدالعزيز في سنتين صنع ما لم يصنعه بنو أمية في خلافتهم.

وطالب د.الرخص الرئيس مصر بعدة نقاط هي: 1 - فتح الحرية الذاتية للحياة المعيشية لأهل الكفالة من مأكول وملبس ومشرب ومسكن ومستلزمات الحياة الصناعية. 2 - فتح الحرية الاقتصادية من أعمال التنمية في الزراعة والتجارة والصناعة. 3 - احترام العلاقات الخارجية والمواثيق الدولية وتعديل ما أمكن تعديله بهدوء ولا يترتب عليه ضرر على الأمة الإسلامية والعربية.

4 - تأسيس بيت للزكاة لمحاربة الفقر والحاجة في المجتمع المصري.

5 - إعادة إحياء الأوقاف المصرية التي كانت تكسو الكعبة بأستارها، حيث إنني أحتفظ بضرورة لوفود السلاطين في عهد الملك فؤاد الأول خلال كسوة الكعبة.

6 - المساهمة في إحياء دور الأزهر وعلماؤه في مصر والدول العربية والإسلامية والعالم أجمع في تحقيق التنمية بماحة الإسلام وما تحققت الأوامر والنواهي الإلهية من السعادة والرخاء والرفد في العيش.

7 - تأسيس هيئة عالمية لعلماء الحضارة الإسلامية تشمل كل من له علاقة بإنتاجات وإبداعات لعلماء المسلمين العلمية والتكنولوجية والصناعية والثقافية التي ساهمت في تطوير دول العالم وشعوب الأرض.

بشكل كبير بعد عودته من الخارج والحصول على الدكتوراه ووصوله إلى أعلى المستويات. وزاد: ومن خلال معرفتي به تذكرتني الآية الكريمة دائما (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير) فهو لم يفعل خطأ حتى يسجن، وكان هذا اختيارا من الله، فكان سجن د.مرسي أشبه بسجن سيدنا يوسف وعندما خرج من السجن تقلد أمانة مصر.

نأمل أن يكون في عهده ما قام به يوسف في نهضة مصر ورفع شأنها في العالم، فهو إنسان محترم والناس ستكتشف مميزاته وأخلاقه أكثر وأكثر.

أرض الكفالة

ويضيف د.بدر الرخص: أهني الشعب المصري والأمة الإسلامية والعربية والعالم أجمع بفوز د.محمد مرسي الحافظ لكتاب الله تعالى، وأهني أسرته المباركة من الأهل والأولاد ولا أظن به إلا خيرا في قيادة جمهورية مصر العربية والمؤسسات التابعة لها الدولية والأقليمية، وإن كانت هناك رسالة أقدمها له، فهي التذكير بأن الخليفة عمر بن عبدالعزيز في سنتين صنع ما لم يصنعه بنو أمية في خلافتهم.

وطالب د.الرخص الرئيس مصر بعدة نقاط هي: 1 - فتح الحرية الذاتية للحياة المعيشية لأهل الكفالة من مأكول وملبس ومشرب ومسكن ومستلزمات الحياة الصناعية. 2 - فتح الحرية الاقتصادية من أعمال التنمية في الزراعة والتجارة والصناعة. 3 - احترام العلاقات الخارجية والمواثيق الدولية وتعديل ما أمكن تعديله بهدوء ولا يترتب عليه ضرر على الأمة الإسلامية والعربية.

4 - تأسيس بيت للزكاة لمحاربة الفقر والحاجة في المجتمع المصري.

5 - إعادة إحياء الأوقاف المصرية التي كانت تكسو الكعبة بأستارها، حيث إنني أحتفظ بضرورة لوفود السلاطين في عهد الملك فؤاد الأول خلال كسوة الكعبة.

6 - المساهمة في إحياء دور الأزهر وعلماؤه في مصر والدول العربية والإسلامية والعالم أجمع في تحقيق التنمية بماحة الإسلام وما تحققت الأوامر والنواهي الإلهية من السعادة والرخاء والرفد في العيش.

7 - تأسيس هيئة عالمية لعلماء الحضارة الإسلامية تشمل كل من له علاقة بإنتاجات وإبداعات لعلماء المسلمين العلمية والتكنولوجية والصناعية والثقافية التي ساهمت في تطوير دول العالم وشعوب الأرض.

والإسلامي نطلب من الشعب المصري التريث والاستفادة من توجهات الرئيس الجديد ومساندته ومراقبته وتشجيعه على العمل التنموي في مصر، وأن الوقت لابد أن يأخذ مداه الطبيعي.

وأضاف: الشعب المصري جرب كثيرا من النظم السياسية والاجتماعية والإدارية ولا يحتاج لتعليم من غيره، فهو شعب معلم وصاحب خبرة عريقة، ونحن عندما نعود إلى دراسة تاريخية سنعرف المقومات التي أدت إلى رفعة شأن مصر والعوامل التي أبطأت تقدمه، فالشعب المصري بطبيعته شعب متدين يحب الخير ويكفي أن الرسول ﷺ ذكره في أحاديثه الشريفة والقرآن الكريم قال تعالى فيه (دخلوا مصر إن شاء الله آمنين) لكن دخول مصر بما يرضي الله لكي يحصل هذا الأمان إن شاء الله.

اختيار الهي

أمين عام برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة. وليد الوهيب يقول: د.محمد مرسي أعرفه كصديق منذ أيام الدراسة، حيث كنا في جامعة واحدة في جنوب كاليفورنيا، وصداقتنا حميمة، جمعنا العمل الإسلامي في لوس أنجلوس بالولايات المتحدة، عرفت عنه التواضع والذكاء والأخلاص والعمل الدؤوب بصمت، وكان مسؤولا عن مالية المسجد الذي كنا نضفي فيه وكان له أثر كبير مميز وواضح في بيت الطالب المسلم في نفس المنطقة، وفي المسجد كان يقوم دائما بكل عمل خيري ودعوي، وكنا نتجمع مع مجموعة من الدعاء من تركيا والسعودية والجزائر وغيرها من الدارسين والعاملين هناك فكان هذا عالما عربيا إسلاميا مصغرا، واليوم أصبح منهم مسؤولين كبارا في دولهم.

منذ ثلاثة أشهر كنت في مصر في بيت د.مرسي في التجمع الخامس، ونحن نتبادل الزيارات منذ معرفتنا، وأكلنا كما يقول المصريون عيش وملح معا، وقد تناولت الغداء عنده وكعادته في تواضعه قدم لنا الطعام في صحنون القصير التي جاءت بالسمك ودون «قشخرة» قدمها لنا ثم أصر على أن يفتح بيده السمك وينظفه وينزع الشوك بيديه، ويبي أن يأكل قبل أن نسأل نحن. كما أن زوجته امرأة في قمة التواضع وتعمل بالعمل الدعوي وتتصف بالأخلاق العالية والتربية المتدينة، وكانت تعمل في الدعوة أثناء دراسته في أميركا منذ عام 1980 في عام 1985 هذه الفترة التي أصبحت فيها قريبا جدا.

وأتمنى له من كل قلبي أن يوقفه الله وأنا متفائل خيرا بوصول هذا الرجل الصالح لما له من خبرة وجهد وله أيضا خبرته السياسية التي نمت

النشمي: أتمنى عودة الأزهر إلى مكانته وعودة هيئته وعطائه الذي يمثل أقوى سند لرئيس الجمهورية

الوهيب: سجن د.مرسي أشبه بسجن يوسف عندما خرج من السجن ونقل أمانة مصر

الرخص: أذكره بأن عمر بن عبدالعزيز صنع في سنتين ما لم يصنعه بنو أمية في خلافتهم

العززي: لا أعتقد أن رئيس مصر سيطبق الشريعة لأنه يعلم المخاطر الخارجية والتحديات الداخلية

أحدث نجاح مرشح الإخوان المسلمون د.محمد مرسي في الوصول إلى كرسي الرئاسة في مصر دويا هائلا، خصوصا أنه أول رئيس إسلامي منتخب يتولى عرش مصر ذلك البلد الكبير والعظيم الذي يعد ركيزة العالم العربي والإسلامي. دعاء الكويت وعلمائها كما كل مواطني وأهالي مصر والعالم العربي تطهروا لأن يكون د.مرسي رئيسا توفيقيا يجمع الشتات ويمل الشمل ويقدم في مصر دولة الحق والإنصاف بعد عهد من الظلم والطغيان والفساد أيضا.

«الأنباء» سألت الدعاء: ماذا تريدون من د.محمد مرسي رئيس مصر الجديد؟ فكانت أجاباتهم في هذا التحقيق:

أكد رئيس رابطة علماء الشريعة لدول مجلس التعاون الخليجي والعميد السابق بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية د.عجيل النشمي أن تأثير فوز رئيس مصر د.محمد مرسي في الكويت سيكون تأثيرا واحدا بالنسبة لكل البلاد العربية والإسلامية من منطلق حاجة البلاد الإسلامية إلى مصر كحقيقة تاريخية وأقعية، خاصة حاجة مصر إلى الدول الإسلامية، خاصة الخليجية، بقيادة المملكة العربية السعودية، فمن الحكمة السياسية أن يجعل د.مرسي دول التعاون سندا في إطار الجامعة العربية وغيرها لتفعيل العلاقات بين الدول العربية، فمصر في هذه المرحلة تحتاج إلى المملكة العربية السعودية بشكل خاص ثم دول مجلس التعاون ثم بقية الدول الأخرى، خصوصا سورية التي بعد تحريرها ستكون سندا لمصر، وليبيا التي ستتنامق مع إسلامها مصر وسياستها.

وأشار إلى أن وصول د.محمد مرسي إلى رئاسة مصر يمثل مرحلة تاريخية مثل سقوط الخلافة الإسلامية، وأن المنطقة العربية بعد سقوط الخلافة إنبلت بالاستعمار ثم حكوماتها أغلبيتها عسكرية حكمت مصر وسورية والعراق وغيرها وهذه هي المرة الأولى التي يعرل فيها اسلاميون إلى الحكم بطريقتهم الديموقراطية وبيارة الشعب، ولقت إلى أن هناك تحديات كبيرة تواجه د.مرسي أولها المجلس العسكري ولعله مستفيد من تجربة رئيس الوزراء التركي أردوغان الذي استطاع تقليص دور العسكر وتطهير القضاء.

ويرى د.النشمي أن على الرئيس مرسي أن يعيد العسكر إلى مكانتهم ومهمتهم في الحفاظ على الأمن داخليا وخارجيا وعليه أن يستعيد صلاحياته الرئيسية البديهي التي سلها منه المجلس العسكري. وأضاف: هناك قضايا التعليم والصحة وتحسين المستوى المعيشي للشعب، وأيضا إعادة الأزر إلى مكانته وعوده هيئته وعطائه الذي يمثل أقوى سند لرئيس الجمهورية.

وطالب د.النشمي الرئيس المصري بتبني القضية الفلسطينية لأنها قضية إسلامية وعربية، كما طالب بضرورة استعانة د.مرسي بكل القوى الوطنية التي تهتم مصلحة مصر حاضرها ومستقبلها وليست القوى الفاسدة وأن يمد الجسر مع كل الأطياف من أقباط وأحزاب ويكفل لهم حرية الكلمة وحقوقهم.

أزمات

من جهته، قال د.راشد العليمي: ندعو لرئيس مصر د.محمد مرسي بالخير والتوفيق وأن يصلح به الله البلاد والعباد، وأن يرزقه البطانة الصالحة لأن عليه مسؤولية كبيرة وتركه عظيمة من بعد ذهاب النظام السابق ووجود فراغ دستوري ما يقارب من السنتين، فعليه الآن التمثل والحكمة والإصلاح، خاصة أن مصر تعاني من أزمة أخلاقية واقتصادية كبيرة، فالواجب الآن التريث ومعالجة الأمور بحكمة وعدم التسرع في اتخاذ القرارات. كما أن عليه أن يرجع دور مصر السياسي بقوة، وما نراه الآن من تداعيات خطيرة لبعض الدول فتريد أن يرجع لمصر دورها السياسي الفعال وفق الشريعة الإسلامية، وأن يشعر أهل مصر جميعا بالعدل والمساواة بينهم جميعا بما يرضي الله سبحانه وتعالى.

شعبنا متدين

وقال د.جاسم الحمدان: لأهمية وأثر مصر على العالم العربي



الرئيس المصري د.محمد مرسي يؤدي الصلاة في أحد المساجد